

يعني يوم لانه معمول معروف وهو خبر ليس بتقديم محمول اوله وقد استدلوا بفعلية
ليس بهذا التقديم فانه لو كان حرفا لما جاز التصرف بالتقديم والتأخير قالوا
ان اصل ليس كعلم ولما لم يكن من الافعال المتصرفه التي يحى اليها التاكيد والاضاف
وغيرهما ولم يحى منه الا اربعة عشر بناء على ما في وكان الكسيرة تقبل انقلوبا لا حال
لا يكون للافعال المتصرفه وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليست
ولهذا لم تقبل الياء الفاعل تحركها وانفتح ما قبلها بمذاهبنا حتى هي متناجرت موقوف
على تهيمه مقومه وهن ان الظروف الجارزة الاضافة الى الجملة لو اضيفت الى جملة
فعلية صدرت ما حيز يجوز فيها الاعراب والبناء لعدم لزوم الاضافة الى الجملة والبناء
ايضا تصوق الجملة المضافة اليها بالمتن الذي لا اعراب له لا لفظا ولا حلا فحالة
المضاد اليه ولو اضيفت الاكسمية نحو حين الخارج امير والافعية صدرت
مضارع كويوم الصادقين فنجد اكثر البصريين تعيين الاعراب وعند الكوفيين
وبعض البصريين يجوز الامران اذا عرفت هذا فنقول لانم ان يوم محمول
نحو قول مومنين على الفتح مرفوع المجرى بالابتداء كقولك هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم ولو لم ازل منصوب بقول اذ منصوب بفعل مقدر لا بعرفه وفاقته
يلازم يوم ياتيهم العذاب فهذه الجملة اعني جملة لانزال لا قول كما انتظر جملة
مستترضة بين اسم ان وخبرها والجملة المستترضة من التي توفى في اثناء الكلام او
بين ظلمين متصلين معنى لتكتم كما في بابها فايوة الوداع وليس ادراك الكلام

بالكلام السند والسند اليه فقط بل وقع ما يتعلق بهما من الفضلات
والتواضع والمراد ما تصال الكلامين معنى ان يكون الشئ بيانا للاول او تأكيدا
له او بدلا منه او موطوفا عليه او نحو ذلك قوله ولا محل لها من الاعراب بل اعطف
على قوله جملة مستترضة او صفة لها على تقدير زيادة الواو لتأكيد صدق الصفة
بالموصوف وانما لم يكن للجملة المذكورة محل من الاعراب لان الجملة لا تستحق
الاعراب ما لم يقع موقع الاسم المفرد لما مر في صدر الكتاب وهذه الجملة غير
واقعة موقع المفرد فلم يكن لها محل من الاعراب وما يقال ان الجملة الموصوفة
من لانزال لا قوله اردت ليس بشئ لان العاملة في ما هو اردت وارتت
مع محمول خبر ان وهو اي اردت مع محموله وان اخر لفظا لكنه مقدم رتبة
فيكون المستترضة المالا لانزال اردت على ان هذا انما يصبح عاريا من جواز الاضافة
باكثر من جملة واحدة واما على مذهب الجاهل وهو عدم جوازها والاهل
مجرور ان قوله اهل بالي الخبر مجرور لاضافة اهل اليه والجار مجرور
متعلق بقوله مودود الذي محبوبا وهو اي مودودا معطوف بواو متصل
بالي اهل على قوله سمعوا التقديره ومودودا الى اهل الخبر ثم اخر رعاية
لاخر السجع وهو في الاصل مهدير الحام ونحوه وفي الاصطلاح الكلمة الاخيرة
من الفقرة باعتبار كونها واقعة للكلمة الاخيرة من الفقرة واما القول في
فمن الالفاظ المتوافقة في اخرها لبيتا وقيل السجع غير متضمن بالبيت

195

Copyrighted King S University